Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينهما فهي المشبّه شبّهت بطرفين أحدهما ظاهر في سطح التركيب وهو اللسان الجاري والجسد المستمسك ويكوّنان التشبيه التمثيل (البيت كاملاً)، أما الطرف الآخر فهو السيف وهو غائب مسكوت عنه ويكوّنان الاستعارة، وإذا البيت ذو قراءتين: أفقية تعطيك التشبيه التمثيل وعمودية تعطيك الاستعارة، ويحجب التّشبيه التمثيل الاستعارة، ويمكن الدخول إلى عالم الاستعارة من خلال الوحدات التي يتردد فيها التركيب بين الحقيقة والمجاز وهي «استلّ» ها هنا كما يتبين ذلك في الرسم الآتي:

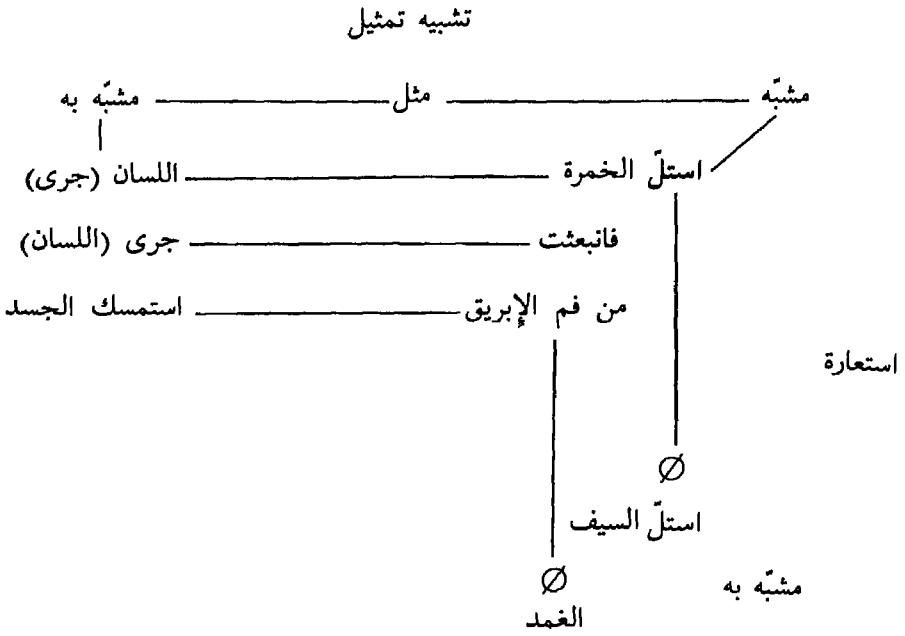

فالمجاز كما ترى بعضه واعد ثري بالمعاني الحافّة أفق التأويل فيه رحب شاسع ويستوجب الوقوف عنده أثناء التحليل، ومجاز مقفر قحل جفّ معينه فالتحق بالحقيقة فلا يستوجب عناية.

تمرينات:

1 ـ تصوّر مقاماً ما لكل مثل من الأمثال العربية القديمة التالية وبيّن وجوه الشبّه الممكنة التي تمكن المتكلم من ضرب ذلك المثل:

ـ تجوع الحرة ولا تأكل بثديها.

ـ الصيف ضَيّعتِ اللبن.

ـ هذا الغصن من تلك الشجرة.